

تركيا تحظر سفر بعض الجنسيات إلى بيلاروسيا.. وأوروبا ترحب بالقرار



أنقرة - أ ف ب، رويترز

حظرت أنقرة، الجمعة، على السوريين والعراقيين واليمنيين السفر من مطارات تركية إلى بيلاروسيا على خلفية أزمة اللاجئين عند الحدود بين البلد السوفييتي السابق وبولندا، في خطوة رحب بها نائب رئيس المفوضية الأوروبية مارجرييتيس شيناس .

ويأتي الإعلان في أعقاب جولة عاجلة من الاتصالات الدبلوماسية بين مسؤولين بولنديين وأتراك وأوروبيين تهدف إلى وقف تدفق الذين يحاولون الوصول بشكل غير شرعي إلى دول الاتحاد الأوروبي عبر حدوده الشرقية.

وأفادت هيئة الطيران المدني التركية في بيان: «نظراً لمشكلة العبور غير القانوني عبر الحدود بين الاتحاد الأوروبي وبيلاروسيا، اتُخذ قرار بأنه لن يُسمح لمواطني العراق وسوريا واليمن الراغبين بالسفر إلى بيلاروسيا من المطارات التركية بشراء تذاكر والصعود على متن الطائرات حتى إشعار آخر».

وقال شيناس، الذي يزور بيروت في محطته الثانية ضمن جولة لدول يضغط عليها لوقف تدفق المهاجرين إلى مينسك، إن الرحلات الجوية من تركيا يجب أن تنخفض إلى الصفر من 17 بعد القرار.

وكان الاتحاد الأوروبي قال في وقت سابق إن الخطوط الجوية التركية، إحدى شركات الطيران الدولية الرئيسية التي تسير رحلات إلى مينسك، وافقت على تعليق مبيعات تذاكر سفر المهاجرين من الشرق الأوسط الذين يسعون للوصول إلى أوروبا عبر بيلاروسيا.

ويشكل الإعلان تراجعاً جزئياً عن موقف تركيا الرسمي من الخلاف المتصاعد بين بيلاروسيا وحليفتها روسيا من جهة، ودول الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى.

ورفضت شركة الخطوط الجوية التركية الثلاثاء الاتهامات بأن رحلاتها «تهيئ الوضع لتهريب المهاجرين غير الشرعيين». وأكدت في بيان أن معلومات كهذه «لا تعكس الحقيقة».

من جهته، ناقش وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو الأزمة خلال اتصال هاتفي مع نظيره البولندي زبينيو راو الأربعة.

وأعرب تشاوش أوغلو عن «حزنه حيال المحاولات الرامية لتصوير تركيا على أنها جزء من المشكلة».

وتستضيف تركيا ما يصل إلى خمسة ملايين لاجئ ومهاجر، معظمهم من سوريا، ولا تزال محطة مفضلة للمهاجرين واللاجئين الساعين للوصول إلى أوروبا.